

أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية وأستبقائها
لدى طلاب الصف الاول المتوسط

أ.د. فرحان عبيد عبيس الباحث. حيدر حسين كريم

جامعة بابل/كلية التربية للعلوم الإنسانية

**The Impact of the Use of Imagination Strategy in the Acquisition and Reservation
of the Geographical Concepts for the First Intermediate Students**

Prof. Farhan Ubaid Ubais Ph.D.

Haider Hussein Kareem

University of Babylon / College of Education for Human Sciences

Abstract

goal of the current message to know:

- 1 - The impact of the use of guided imagery strategy in the acquisition of geographical concepts among students in the first grade average.
- 2 - The impact of the use of guided imagery strategy in retaining geographical concepts among students in the first grade average.

In order to achieve the goals formulated Find Alfrdatan Elsafceka Alatetan:

- 1 - There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average score for the acquisition of geographical concepts among students in the experimental group who taught according to Wen strategy guided imagery, and the average score for the acquisition of concepts among students in the control group studying the tastiest yen, according to the traditional method.
- 2 - There are no statistically significant differences at the level (0.05) between the average scores of students in the retention of the experimental group who are studying in accordance with the strategy of guided imagery and the average score for the retention of students in the control group who are studying according to the traditional method.

Confine current research on:

- 1 - the limits of mankind: - middle school students (government) day only.
- 2 - spatial limits of: - the center of the province of Babylon (the limits of the city of Hilla).
- 3 - the limits of science: - geographical concepts contained within the content of the chapters first, second and third And the fourth book of the principles of general geographic scheduled to be taught by the Ministry of Education of the Republic of Iraq.
- 4 - time limits For the academic year 2013-2014.

The researcher determined experimentally tuning a partial and two groups, one experimental and the other officer, was chosen medium Hmrabi random sample of current research, and the Division of (a) to represent the control group of a number of his students (35 students), and the Division (c) to represent the Group The pilot of the number of students (34) students, and after the exclusion of students who failed in each division became the final number of the research sample (64 students).

The researcher rewarded statistically between the two groups of students in search of some variables that could affect the Ntau c experiment, and these variables are:

(Chronological age measured in months, previous academic achievement in geography classes, educational attainment of the parents, test scores above information, IQ test (Raven)).

And select the researcher (20) The concept of a geographically, and coined the three behavioral objectives for each concept in light of the acquisition of concepts espoused by (definition, discrimination, application) bringing the number of these goals (60) target, as a promising test of measuring the acquisition of students to the concepts of geographic Specific been verified sincerity and firmness manner coefficient retail midterm (0.7 1) were corrected using the equation Spearman - Brown reached (0.83), which included this test (60) paragraph

of the type of multiple choice, paragraph four alternatives for each one of them is correct and the other is wrong.

The trial began on Sunday, 09.10.2013 AD, and ended on Wednesday, corresponding to 08/01/2014, familiarize the researcher himself two sets of search, and after the dish test acquire concepts geographical wa to retain students two sets of search Bakariq time frame of two weeks.

To analyze the data the researcher used the following statistical methods: (t-test T-test, For two independent samples And two samples interrelated, chi-square, Pearson correlation coefficient, Spearman equation - Brown, difficult equation paragraph, paragraph discrimination equation, the equation of effective alternatives wrong).

After analyzing the data statistically researcher concluded the following:

Superiority of the experimental group students on the students in the control group test acquire geographical concepts, and in the light of the results recommended Researcher using guided imagery strategy in teaching geography to first grade average, as they have a positive impact in helping Altala to acquire the geographical concepts, I suggest conducting similar studies of the current study on the stages and other study materials, and other variables belonging.

مستخلص البحث

تهدف الرسالة الحالية إلى التعرف:

- 1- أثر استعمال إستراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- 2- اثر استعمال استراتيجيات التخيل الموجه في استبقاء المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

ومن أجل تحقيق هدفا البحث صيغت الفرضيتان الصفريتان الآتيتان:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة وفق إستراتيجية التخيل الموجه، ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات استبقاء الطلاب في المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق استراتيجيات التخيل الموجه ومتوسط درجات استبقاء الطلاب في المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية.

أقتصر البحث الحالي على:

- 1- حدود بشرية:- طلاب المدارس المتوسطة (الحكومية) النهارية فقط.
- 2- حدود مكانية:- مركز محافظة بابل (حدود مدينة الحلة).
- 3- حدود علمية:- المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن محتوى الفصول الاول والثاني والثالث والرابع من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية جمهورية العراق.
- 4- حدود زمنية للعام الدراسي 2013-2014.

أعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ولمجموعتين، إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد اختيرت متوسطة حرابي عشوائياً عينة للبحث الحالي، وشعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة البالغ عدد طلابها (35) طالباً، وشعبة (ج) لتمثل المجموعة التجريبية البالغ عدد طلابها (34) طالباً، وبعد استبعاد الطلاب الراسبين في كل شعبة أصبح العدد النهائي لعينة البحث (64 طالباً).

وكافأ الباحث إحصائياً بين طلاب مجموعتي البحث في بعض المتغيرات التي يمكن أن تؤثر في نتائج التجربة، وهذه المتغيرات هي:

(العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية، التحصيل الدراسي للوالدين، درجات اختبار المعلومات السابقة، اختبار الذكاء (رافن)).

وحدد الباحث (20) مفهوماً جغرافياً، وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي بناها (تعريف، تمييز، تطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (60) هدفاً، كما أعد اختباراً لقياس اكتساب الطلاب للمفاهيم الجغرافية المحددة تم التحقق من صدقه وبلغ معامل ثباته بطريقة التجزئة النصفية (0,71) وتم تصحيحه باستعمال معادلة سبيرمان- براون فبلغ (0,83)، وضم هذا الاختبار (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، لكل فقرة أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة.

بدأت التجربة يوم الأحد الموافق 9 / 10 / 2013م، وانتهت يوم الاربعاء الموافق 8 / 1 / 2014، درّس الباحث بنفسه مجموعتي البحث، وبعد انتهائهما طُبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية والاستبقاء على طلاب مجموعتي البحث بقارق زمني مدته أسبوعين.

ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي T-test، لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة).

وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى الآتي:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وفي ضوء نتائج البحث أوصى الباحث باستعمال استراتيجيات التخيل الموجه في تدريس مادة الجغرافية للصف الاول المتوسط، لما لها من اثر ايجابي في مساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية، وأقترح إجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية على مراحل ومواد دراسية أخرى، وفي متغيرات تابعة أخرى.

الفصل الاول

التعريف بالبحث

أولاً :- مشكلة البحث (problem of the research)

يرى الباحث أن أعداد الطلاب في تزايد مستمر داخل المؤسسات التعليمية عامة، ونتيجة الانفجار السكاني من جانب، وقلة عدد المدارس التي تستوعبهم من جانب آخر، مما يؤدي الى ضعف مستوى الطلاب، كما إن الطلاب مختلفين في قدراتهم واستعداداتهم وسرعة تعلمهم، وهذا ما نراه جلياً في معظم المدارس، إذ يوجد داخل الصف الواحد طلاب مختلفين في مستوياتهم، فمنهم الضعيف ومنهم المتوسط والمتفوق، إلا إن اغلب المدرسين يلفتون انتباههم واهتمامهم الى الطلاب المتفوقين، ويتركون الضعفاء، وهذا يعد مشكلة كبيرة.

وهذا ما أشارت إليه بعض الدراسات كدراسة (القره غولي، 2010) إلى وجود ضعف واضح لدى الطلاب في اكتساب المفاهيم الجغرافية، وعزت أسباب هذا الضعف إلى قلة اهتمام المدرسين بالتأكيد على هذه المفاهيم (القره غولي، 2010: 234)، ودراسة (جلال، 2010) إلى ضعف طريقة التدريس التقليدية في مساعدة الطلاب على اكتساب المفاهيم الجغرافية، لما يتخللها من إجراءات روتينية تثير الملل في نفوسهم ولا تسهم في شد انتباههم وحثهم على التواصل (جلال، 2010: 117)، وجاءت دراسة (عنوز، 2013) لتؤكد قصور طرائق التدريس التقليدية التي تفرض على الطالب أن يكون متلقياً ومستظهِراً للحقائق والمعلومات التي يتضمنها الكتاب المدرسي، وهذا لا يُحدث تعلماً فاعلاً (عنوز، 2013: 125).

وبناء على ما سبق يرى الباحث ان الغالبية العظمى من مدرسي مادة الجغرافية للمرحلة المتوسطة لا يستعملون الاستراتيجيات الحديثة التي تعد اساساً مهماً في زيادة التحصيل الدراسي ومنها إستراتيجية التخيل الموجه وذلك لقلة خبرتهم ومعلوماتهم عن هذه الاستراتيجيات وكذلك كيفية استعمالها ؟

وقد تبين ذلك عن طريق الاستبانة الاستطلاعية (ملحق 2) لعينة من مدرسي مادة الجغرافية فظهر ان نسبة (90 %) منهم لا يعتمدون استراتيجيات حديثة ومنها استراتيجية التخيل الموجه في تدريسهم للمادة، فهم لا يعرفون خطوات هذه الاستراتيجية مما يؤكد عدم استعمالهم لهذه الاستراتيجية في التدريس، واقتصرهم على الطرائق التقليدية التي تشغل وقت الطلاب بالحفظ والواجبات الروتينية مما يؤدي الى حرمان الطالب من الوقت الكافي لكي يفكر ويبدع.

ثانياً : أهمية البحث (Importance of the Research)

ان العصر الذي نعيشه اليوم يشهد تطوراً علمياً يشمل جميع مجالات الحياة مما يعد بحق ثورة العصر العلمية والتكنولوجية، اذ اصبحت هذه التغيرات السريعة سمة مميزة للعصر الحالي مما فرض وضعاً جديداً على التربية بضرورة مراجعة اهدافها وبرامجها وتنظيم مؤسساتها واساليب عملها وتشخيص النواحي التي تتطلب تغييراً أو تطويراً، واقتراح البدائل في الطرائق والاساليب المستخدمة على وفق القواعد العلمية التي هي جزء من عملها وطبيعتها ادائها (عطية، 2010، 247).

وفي ظل هذا التطور تقع على مؤسسة التربية مسؤولية مهمة هي مواكبة ذلك التطور الكبير عن طريق إعداد الملاكات البشرية القادرة على مواكبة التطور العلمي والتقني المتواصل ومسايرته، والقادرة على التكيف بنجاح مع التغيرات المتسارعة التي تفرض على المجتمع، والعمل على تنمية خبرات الطلاب، وتعديلها، وصقل مواهبهم، وإثارة دافعيتهم، وإثراء

*اعد الباحث استبانة استطلاعية و قدمها الى عينة من مدرسي مادة الجغرافية التي بلغت (20) مدرسا في مركز محافظة بابل للصف الاول المتوسط للمدارس المتوسطة لمعرفة آرائهم حول الاستراتيجيات والطرائق التي يتبعونها في تدريس المادة. لذا كان من الضروري تجريب استراتيجية تدريس تحاول معالجة الضعف والقصور والمستوى المتدني عند الطلاب وتراعي الفروق الفردية وتزودهم بالمهارات اللازمة للنجاح لذلك تبرز مشكلة البحث بالإجابة عن السؤال الآتي: ما أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط ؟ أفكارهم، كما تستهدف إعداداً شاملاً متكاملًا ومتوازياً في الجوانب الروحية جميعها، والعقلية، والجسدية، والاجتماعية، لكي لا يطغى جانب على آخر، ولكي يكونوا أعضاء نافعين لأنفسهم ومجتمعهم وسعداء في حياتهم (الحيلة، 2003: 18).

وبما أن عملية التدريس وسيلة مهمة، الغاية منها تعلم الطلاب من خلال الجهد المشترك المبذول من المدرس والطالب ومن ثم في حال فشل الطلاب في التعلم فإن المدرس يتحمل الجزء الأكبر من مسؤولية الفشل وهذا يقتضي أن يُعدل في إستراتيجيات التدريس لمساعدتهم في تحسين نتائجهم، وذلك بتقبل تصوراتهم الفردية والأخذ بعين الاعتبار خبراتهم السابقة، كما يجب أن يكون لديه قناعة تامة بان جميع الطلاب لديهم القدرة على التعلم (عليان، 2010: 107).

ويمثل المنهج الوسيلة الفاعلة بين وسائل التعلم المختلفة، ويوصف بأنه خطة شاملة متكاملة يتم عن طريقها تزويد الطلاب بمجموعة من الفرص التعليمية، فهو العنصر الوسيط بين المدرس والطالب، والذي يعمل على تحقيق اهداف مترابطة بأهداف خاصة مفصلة يجري تحقيقها في ميدان علمي معين تحت اشراف هيئة علمية مسؤولة (دندش، 2003: 9). والطريقة التدريسية تحتل مكاناً رئيساً في عملية التدريس وتشكل جانباً مهماً من جوانب الاعداد المهني المدرسي، فهي تسهم في ترجمة الاهداف التربوية للمواد الاجتماعية الى الحقائق والمعلومات والمفاهيم والاتجاهات والميول والمهارات وهذا يعني ان طريقة التدريس هي اداة فعالة من ادوات تحقيق الاهداف التربوية لذا كان لزاماً على المدرس ان يلم بها وان يكون قادراً على استعمالها استعمالاً فاعلاً (كانوت، 2009: 76-78).

ويعود الفضل في استعمال استراتيجية التخيل في العصر الحديث إلى الدراسة الرائدة التي أجراها *فرانسيس جالتون (Francis Galton) عن السمات العقلية للرجال العباقرة وفهم العلماء، ورجال السياسة والقادة العسكريين، والشعراء، وغيرهم وقد اتضح من الدراسة التي أجريت تمييزهم جميعاً بحالة التفكير وبطلاقة الارتباطات، وبحرية التخيلات (القذافي، 2000: 21).

وللتخيل أهمية كونه يساعد على زيادة القدرة على تصور الأشياء بشكل مرئي مما يؤدي الى ترجمة المادة الدراسية الى صور عقلية ويؤدي بذلك استيعاب المادة المقررة في زمن أقل مما يستغرقه استيعاب المادة التي تدرس بدون تخيل، كما يعدّ التخيل بمثابة العين الثالثة التي ينفرد بها الإنسان من بين الكائنات الحية الأخرى جميعها، كما أن للتخيل أهمية في تنمية الانماط العقلية التخيلية فهي تدفع بالطلاب الى السلوك الاكتشافي وتعمل على استثارة قدراتهم الابداعية (الساعدي، 2012: 12-13).

كما ان الغرض الرئيس للمواد الاجتماعية هو مساعدة الطلاب على تطوير قدراتهم لصنع قرارات تخدم المصلحة العامة وتتمي روح المواطنة الصالحة في مجتمع ديمقراطي متعدد الثقافات، ومتشعب المصالح (حرب، 2010 : 24).
وبما أن الجغرافية إحدى ميادين المواد الاجتماعية المهمة، إذ تختص بدراسة علاقة الإنسان ببيئته الطبيعية وأساليب تفاعله معها وآثار ذلك التفاعل، وبهذا تجمع الجغرافية بين المجالين الطبيعي والبشري، فالجغرافية كعلم ينقسم إلى قسمين رئيسيين هما الجغرافية الطبيعية والجغرافية البشرية، فالجغرافية الطبيعية تدرس الظواهر البيئية التي تحيط بالإنسان والتوزيع المكاني لتلك الظواهر، بينما تدرس الجغرافية البشرية مظاهر حياة الإنسان وعلاقتها بالظواهر الطبيعية ومدى التأثير البشري في تلك الظواهر (اللقاني وآخرون، 2007: 16).

اما عملية استبقاء المادة في اذهان الطلاب فأنها تتضمن الاستراتيجيات والعمليات المعرفية التي تهدف الى بقاء المعلومات التي تم اكتسابها في مخزون الذاكرة لمدة قصيرة او طويلة وذلك اعتمادا على احتمالات استعمالها في سلوكيات او مواقف نشطة (قطامي، 1989 : 107).

ومن العوامل التي تؤثر في عملية الاستبقاء هي انتباه الطالب واهتمامه للخبرة التدريسية واشراكه عدداً اكبر من الحواس، ونية الطالب وتصميمه على تحقيق الهدف، واتجاه الطالب من موضوع الخبرة ودرجة ذكائه، إذ لوحظ ان هناك علاقة ايجابية عالية بين كمية الاستبقاء (التخزين) ونسبة الذكاء (توق وآخرون، 2003 : 335).

وبناءً على ما مر ذكره تتجلى أهمية البحث بالاتي:

- 1- ان البحث الحالي استجابة للتقدم العلمي والتطور التكنولوجي في العالم في المجالات جميعها ولاسيما في مجال اساليب تدريس الجغرافية والتي تطورت بشكل كبير.
- 2- أهمية استعمال إستراتيجية التخيل الموجه إذ إنها تعد طريقة تدريس حديثة نسبياً وتقدم أنموذجاً على كيفية تطبيقها، إذ تناولت التدريس التخيلي بوصفها طريقة تدريس في مادة الجغرافية.
- 3- أهمية اكتساب الطالب للمفاهيم الجغرافية التي تساعد على اختزال كثير من الحقائق والمعلومات المجزأة التي يتضمنها محتوى هذه المادة (الجغرافية)، مما يُيسر عليه تنظيم هذه المعلومات والحقائق وتصنيفها في فئات معينة، وبالتالي إمكانية الاستفادة منها.
- 4- قد يسهم هذا البحث في مساعدة المدرسين والمدرسات على استعمال الاستراتيجيات التدريسية الحديثة المناسبة للطلبة، والتي تعود على المجتمع بالفائدة ولاسيما فئة المدرسين والطلبة والعملية التدريسية بشكل عام.
- 5- إمكانية اعتبار البحث الحالي بمثابة الانطلاقة لبحوث أخرى في مجال تدريس المواد الاجتماعية، بالتعرف على اثر استعمال التخيل الموجه في متغيرات أخرى مكمله لمتغيرات الدراسة الحالية من مثل التفكير البصري او التفكير السابر.
- 6- أهمية المرحلة المتوسطة والتي تمثل المرحلة الأساسية للطلاب في المراحل التعليمية اللاحقة، لأنها بداية مرحلة المراهقة، إذ تصاحبها تغيرات نفسية جسمية للطلاب ويحتاج الطالب الى رعاية كاملة.

ثالثاً: ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضيتين الصفريتين : (objectives of the research)

يهدف البحث الحالي الى التعرف على :

- 1- أثر استعمال إستراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- 2- اثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في استبقاء المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الاول المتوسط.

رابعاً: فرضيتا البحث: (hypotheses of the research)

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق إستراتيجية التخيل الموجه، ومتوسط درجات اكتساب المفاهيم لدى طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية .
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات استبقاء الطلاب في المجموعة التجريبية الذين يدرسون وفق إستراتيجية التخيل الموجه ومتوسط درجات استبقاء الطلاب في المجموعة الضابطة الذين يدرسون وفق الطريقة التقليدية .

خامساً : حدود البحث: (Limitation of the research)

يقتصر البحث الحالي على :

- 1- الحد البشري :- طلاب الصف الاول المتوسط.
- 2- الحد الزمني :- العام الدراسي (2013 - 2014).
- 3- الحد المكاني :- المدارس المتوسطة للبنين (الدراسة النهارية) في مركز محافظة بابل (مدينة الحلة).
- 4- الحد المعرفي :- الفصول الاربعة الاولى (الاول، الثاني، الثالث، والرابع) من كتاب جغرافية الوطن العربي المقرر تدريسه للصف الاول المتوسط من قبل وزارة التربية، ط4، لسنة 2013.

سادساً : تحديد المصطلحات: (Definiton of the terms)**أولاً: الاستراتيجية : (Strategy)**

عرفه :-

1- الهاشمي والدليمي(2008) :-

"مجموعة من الأساليب والوسائل والأنشطة وأساليب التقويم التي تساعد على تحقيق الأهداف، ولها خطة موجهة نحو هدف معين" (الهاشمي والدليمي، 2008 : 19).

التعريف الاجرائي: (Operational Definition)

فهي مجموعة اجراءات ونشاطات واساليب وطرائق تدريسية وخطط أعدها المدرس مسبقاً واستعملها داخل غرفة الصف بشكل متسلسل غايتها تحقيق الاهداف المنشودة لتدريس طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية.

ثانياً : التخيل الموجه: (Guided Fantasy)

عرفه :

1- الكيلاني(2009) :-

"هو ابتكار أفكار جديدة وغير مألوفة، أو تطوير فكرة موجودة لم يسبق لأحد أن ينتج عنها غير مألوف، لكي تساعد الطلاب على تكوين صور ذهنية يمكن تطبيقها والإفادة منها" (الكيلاني، 2009 : 88).

التعريف الاجرائي: (Operational Definition)

هي الجلسة التي تتضمن تحركات واجراءات يوجه بها المدرس طلابه بخطوات مرتبة بشكل تدريجي ليحفزهم بان يقوموا ببناء صور ذهنية للحقائق والمعلومات الجغرافية التي درسوها وذلك عن طريق اغلاق أعينهم لتصور ورسم صور ذهنية متنوعة حول مادة الجغرافية.

ثالثاً : الاكتساب: (Acquire)

عرفه:

1- إبراهيم(2009):-

"مرحلة التعلم التي تقع ما بين الحصول على المعلومات وبين أن تصبح الاستجابة جزءاً من الذخيرة السلوكية" (إبراهيم، 2009: 136).

التعريف الاجرائي : (Operational Definition)

قدرة الطالب على تعريف وتميز وتطبيق مفهوم معين من مجموعة مفاهيم أخرى، وتقاس هذه القدرة بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب في اختبار الاكتساب المعد لأغراض البحث الحالي.

رابعاً: المفهوم الجغرافي : (Geographical Concept)

عرفه :

1- المسعودي(2013) :-

"تصور عقلي مجرد يعطي صفة على ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية ويتم تكوينه عن طريق تجميع الخصائص المشتركة" (المسعودي، 2013: 26).

التعريف الاجرائي: (Operational Definition)

تصور عقلي مجرد يعطي اسماً او لفظاً ليُدل على مجموعة خصائص تتصف بها ظاهرة جغرافية طبيعية أو بشرية وتتضمنها المادة المشمولة بتجربة البحث وهي المفاهيم الرئيسية في القصول الاربعة الاولى من كتاب الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط.

خامساً: الاستبقاء: (Retention)

عرفه :

1- العيسوي(2004) :-

"عبارة عن استمرار قدرة الفرد على اداء عمل ما سبق ان تعلمه وذلك بعد مدة من تعلمه لم يمارس خلالها هذا العمل" (العيسوي، 2004، 215).

التعريف الاجرائي : (Operational Definition)

هو مقدار ما يحتفظ به الطلاب (عينة البحث) من المعلومات التي تم اكتسابها خلال مدة التجربة مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها بعد اعادة تطبيق الاختبار عليهم بعد مرور اسبوعين من تطبيقه في المرة الاولى من دون تعريض الطلاب لأية خبرات سابقة بين الاختبارين .

ويعرف الباحث الصف الاول المتوسط اجرائياً :-

وهو الصف الاول في المرحلة المتوسطة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ويكون عمر الطالب فيه (13سنة) ويدرس فيه المواد والموضوعات العلمية والأدبية.

الفصل الثاني**جوانب نظرية ودراسات سابقة**

يتضمن هذا الفصل جزأين رئيسيين هما (جوانب نظرية، ودراسات سابقة) وزعت الجوانب النظرية التي تخص متغيرات البحث الحالي على محورين: يتناول المحور الأول التخيل الموجه، ويتناول المحور الثاني دراسات سابقة وفيما يأتي تفصيلاً لما ذكر أعلاه.

المحور الاول

أولاً/ التخيل الموجة :

يعد الخيال عملية من عمليات التفكير وعن طريقه ترتب الخبرات السابقة لتصنع تصورات جديدة، فالخيال هو قرين الإبداع وقاعدته التي ينتصب عليها فلا أبداع من دون خيال، كما أن الخيال يوحي للمبدع بالسبل التي يمكن أن يسلكها كي ترى فكرته النور (تومي، 2002 : 89).

واهتم أرسطو بالتخيل ويقول ان الانسان لايفكر الا مستعيناً بالصور الخيالية من خلال أحواله إلى الإحساس وينبئ قوله أن التخيل حركة ناشئة عن الإحساس بأمرين الأول، أن الإحساس والإدراك أصل التخيل والثاني أن التخيل عملية دينامية، فإذا كان التخيل ناجماً عن الإحساس فان صورة الإدراك الحسي قد تبدو مشابهة لصور التخيل مع فارق بينهما تحكمه فكرة القوة والضعف وتوجهه مقولة الوجود والغموض فتصور التخيل اضعف وأغمض من صور الإحساس (عاطف، 1984: 10).

ونظر المحللون النفسيون الى الصور العقلية والأخيلة الفنية على انها تقوم بوظيفة التطهير، وخفض التوتر عن طريق تأثرهم الواضح بأفكار ارسطو القديمة حول التعاطف والشفقة (الإمام وفواد، 2010: 326).

وفي العصر الحديث أهتم علماء النفس بدراسة التخيل، وتنمية هذا النوع من التخيل في مراحل التدريس المختلفة، لان التخيل له اهمية في مساعدة الفرد على التكيف مع عالمه الخارجي والتنبؤ بالحلول الممكنة لكثير من المشكلات التي تقابله، وتخفيف مشاعر القلق التي تحيط به (الطيب، 2006 : 177).

ثانياً / مراحل التخيل:

يرى بياجيه أن الصور العقلية تنمو متأخرة بعض الشيء وذلك لأنها لا تقوم جميعاً على الإدراك الحسي، ولكنها تقوم على التقليد ويميز بياجيه بين الصور الثابتة، والتي يرى أنها تميز الطفل قبل سن السابعة أو الثامنة وبين الصور الحركية التي تنمو بعد هذا السن، ويرى بياجيه أن الأطفال قبل سن السابعة أو الثامنة لا يستطيعون تخيل المراحل التي تتضمنها التحولات التي تحدث بين الحالات كتحول الحالة من وضع طولي إلى وضع أفقي وعندما يفهمون مثل هذه العملية سوف يكونون قادرين على تمثيلها داخلياً وتنمو بمقتضى تلك الصور التوقعية، والتي من شأنه أن تساعد على نمو التفكير لدى الأطفال، وتمثل الصور العقلية ذروة البناء العقلي الذي يعد بمثابة نسقاً متماسكاً من التمثيلات الداخلية وذلك خلال مدة زمنية (تيرنر، 1992: 121-122).

مراحل القدرة التخيلية للانسان:

1 - مرحلة الواقعية والتخيل المحدود بالبيئة من (3-5) سنوات.

يكون تخيل الطالب في هذه المرحلة حاداً، إذ يتصور غطاء القدرة مقود سيارة يلف به ذات اليمين وذات الشمال، وفي هذه المرحلة يسعى لتمثيل القصص التي يسمعاها، وهذا يؤكد مدى قبوله للقصص التي تتطوي على موضوعات وشخصيات مألوفة كالأب، والأم، والأخوة (الهرفي، 2010: 78).

2- مرحلة التخيل المنطلق من (6-8) سنوات.

ويمتاز الطالب بسرعة تخيله، ويبدأ بالتحول من التخيل المحدد في اطار البيئة الى النوع الإبداعي والتركيبى الموجه الى هدف عملي وهو بحاجة لقصص تحتوي مضامين تطلق لخياله العنان لأن يتخيل بشيء من الإبداع.

3- مرحلة المغامرة وحب الاستطلاع من (8-12) سنة.

وهنا ينتقل الطالب من مرحلة الواقعية والتخيل المنطلق الى مرحلة اقرب للواقع وفيها يجذب انتباهه قصص الشجاعة، والمخاطرة، والعنف، والمغامرة ويزداد ميله للألعاب والتي تتطلب المهارة والمنافسة (الهييتي، 1988: 88).

4 - المرحلة المثالية من (12 - فما فوق).

وهي مرحلة الاستقرار العاطفي النسبي، وهي دقيقة وحساسة يميلون فيها الطلاب الى القصص التي تمتزج فيها المغامرة بالعاطفة، وتقل فيها الواقعية، وتزيد فيها المثالية ويتشوقون للقصص البوليسية، ويميلون الى اختلاق قصص من الخيال، وهذا يخلق لديهم ملكة الإبداع، ويدفعهم للتفكير المنطقي، والتفتح الذهني لتوظيف العلم في اتجاهات مفيدة، ويمكن أن يتخيلوا أفكاراً لم يسبق تكوينها من قبل وهذا هو الخيال الإبداعي.

وهذه القدرة التخيلية يمكن تمييزها من خلال ست مهارات للتخيل يمكن اجمالها على النحو الاتي: (التخيل السمعي)، و(الصورى)، و(الصورى الحركى)، و(الحسى)، و(الحس+الشم)، و(الحس+الذوق) (الاعرجية، 2012: 33).

المحور الثاني

ثانياً : دراسات السابقة:

بالرغم من محاولات الباحث المتكررة لم يجد دراسة تطابق الدراسة الحالية بكامل متغيراتها، ولهذا ارتأى أن يستعرض بعض الدراسات العربية والأجنبية القريبة منها في ضوء التسلسل الزمني لإنجازها، وقد صنفها إلى محورين ضم المحور الأول دراسات تناولت المتغير المستقل (التخيل الموجه)، وضم المحور الثاني دراسات بحثت في المتغيرين التابعين الأول (اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها).

كما أجرى الباحث موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية في بعض النواحي، وأشار إلى أهم جوانب الإفادة من هذه الدراسات والتي أعانته في انجاز دراسته، وفيما يأتي تفصيلاً لما ذكر.

المحور الاول

1- دراسة الاعرجية (2012):-

(اثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي في مادة المطالعة).

أجريت هذه الدراسة في كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، ورمت هذه الدراسة إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الادبي، وهي جزء من نيل درجة الماجستير، تكونت عينة الدراسة من (63) طالبة، تم اختيارها قصدياً لتمثل المجموعة التجريبية (32) التي درست بأستراتيجية التخيل التعليمي والمجموعة الضابطة (31) بالطريقة التقليدية، واستغرقت مدة الدراسة (تسعة اسابيع) واستعملت الدراسة الادوات المناسبة (الاختبار البعدي في التفكير الإبداعي على طالبات مجموعتي البحث فضلاً عن استخدام الباحثة (الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومربع كاي ومعامل ارتباط بيرسون) وظهرت النتائج التالية :-

1- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لمصلحة الاختبار البعدي، فيما يخص المجموعة الضابطة.

2- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) في متوسط الفروق بين درجات الاختبارين القبلي والبعدي للتفكير الإبداعي لمصلحة الاختبار البعدي، فيما يخص المجموعة التجريبية.

3- وجود فرق ذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات مجموعتي البحث في التفكير الإبداعي لمصلحة المجموعة التجريبية (الاعرجية، 2012 : ص-ض).

2- دراسة الزبيدي (2012):-

(أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى

طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء).

أجريت الدراسة في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية (ابن الهيثم) وهدفت الى الكشف عن أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء، وهي جزء من نيل درجة الدكتوراة، تكونت عينة الدراسة من (100) طالب في ثلاث شعب تم اختيارها عشوائياً

من خمس شعب لتمثل المجموعتين التجريبتين والمجموعة الضابطة، بواقع (33) طالباً في المجموعة التجريبية الأولى التي تدرس على وفق إستراتيجية التخيل الموجه و(33) طالباً للمجموعة التجريبية الثانية التي تدرس وفق إستراتيجية الإثارة العشوائية و(34) طالباً للمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية، استغرقت مدة الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً، استعملت الدراسة الأدوات المناسبة (الاختبار التحصيلي في مادة الفيزياء، اختبار التفكير الإبداعي ومقياس الذكاء الوجداني فضلاً عن استخدام الباحث الحقيبة الإحصائية (SPSS) وتحليل التباين الأحادي ومعادلة شيفيه، أظهرت الدراسة النتائج التالية:

- 1- وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى والمجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي لصالح التجريبية الأولى ولم يكن فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة.
- 2- وجود فرق بين المجموعتين التجريبية الأولى و المجموعة الضابطة في اختبار التفكير الإبداعي لصالح التجريبية الأولى ولم يكن فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية الثانية والضابطة.
- 3- وجود فرق بين المجموعة التجريبية الأولى والثانية لصالح الأولى ولم يكن فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبتين والضابطة في مقياس الذكاء الوجداني (الزبيدي، 2012: هـ - و).

المحور الثاني:-

1- دراسة عنوز (2013):-

(أثر استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي). أجريت هذه الدراسة في العراق، جامعة بابل، كلية التربية للعلوم الانسانية، ورمت إلى تعرف أثر استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، وهي من نيل درجة الماجستير، وبلغ حجم العينة (50) طالب بواقع (25) طالباً في كل مجموعة، التجريبية، والضابطة، استمرت التجربة (44) يوم، كافأ الباحث بين طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات وهي (العمر الزمني محسوباً بالشهور، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي السابق في مادة الجغرافية، درجات اختبار المعرفة السابقة ودرجات التطبيق القبلي لمقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية)، حدد الباحث (20) مفهوماً جغرافياً، وصاغ ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم في ضوء عمليات اكتساب المفاهيم التي تبناها (تعريف، تمييز، تطبيق) فبلغ عدد هذه الأهداف (60) هدفاً، كما اعد اختباراً لقياس اكتساب الطلاب للمفاهيم الجغرافية المحددة، وضم هذا الاختبار (60) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، كما أعد مقياساً للاتجاه نحو المادة، وبلغ عدد فقراته (41) فقرة صيغت استناداً لأسلوب ليكرت. ولتحليل البيانات استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية: (الاختبار التائي T-test، لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة)، وبعد تحليل البيانات إحصائياً توصل الباحث إلى الآتي:

تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية(عنوز، 2013:ش-ص).

ثانياً: موازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية:

بعد عرض الدراسات السابقة يجري الباحث موازنة بينها وبين البحث الحالي وعلى النحو التالي:

1- الهدف:

لقد تباينت اهداف الدراسات السابقة من حيث الهدف بتباين مشكلاتها وتباين اختصاصاتها المعرفية، هدفت دراسة (الاعرجية، 2012) الى معرفة اثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الابداعي لدى طالبات الصف الرابع الابدبي في مادة المطالعة، و(الزبيدي، 2012) إلى معرفة أثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في التحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلبة الصف الأول المتوسط في الفيزياء، و(عنوز، 2013) الى معرفة، أثر

استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي، أما الدراسة الحالية فتهدف إلى (أثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الاول المتوسط).

4- حجم عينة:

اختلف حجم العينات في الدراسات السابقة ففي دراسة (الاعرجية، 2012) بلغت (63)، وبلغت (100) طالب في (الزبيدي، 2012)، وفي (عنوز، 2013) وبلغ حجم العينة (50) طالب، أما الدراسة الحالية فبلغت عينة الدراسة (64) طالب من طلاب الصف الاول المتوسط.

5- جنس العينة:

أجريت بعض الدراسات السابقة على الذكور والإناث معاً كما في دراسة (الزبيدي، 2012)، و(عنوز، 2013) على الطلاب، و(الاعرجية، 2012) على الطالبات، واتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة من حيث متغير الجنس المتمثل بالذكور فقط، كدراسة (الزبيدي، 2012)، و(عنوز، 2013).

7- المرحلة الدراسية:

تباينت الدراسات السابقة من حيث المراحل التي أجريت فيها، فقد جاءت دراسة (الزبيدي، 2012) على المرحلة المتوسطة، واتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة التي طبقت على طلاب المرحلة المتوسطة، بينما تناولت دراسات أخرى المرحلة الإعدادية، وهي دراسة (الاعرجية، 2012) و(عنوز، 2013).

8- أدوات الدراسة: اختلفت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة استخدمت (الاعرجية، 2012) الاختبار البعدي في التفكير الإبداعي، واستخدم (الزبيدي، 2012) اختباراً تحصيلياً و اختبار التفكير الإبداعي ومقياس الذكاء الوجداني، واستخدم (عنوز، 2013) اكتساب المفاهيم الجغرافية ومقياس الاتجاه نحو مادة الجغرافية، أما أدوات الدراسة الحالية فقد تمثلت باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها.

9- الوسائل الإحصائية: تباينت الوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات في الدراسات السابقة إذ استعان بعضها بالاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، كدراسة (الاعرجية، 2012) الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، والاختبار التائي لعينتين مترابطتين، ومربع كاي، ومعامل ارتباط بيرسون، واستعمل (الزبيدي، 2012) الحقيبة الإحصائية (SPSS)، وتحليل التباين الأحادي، ومعادلة شيفيه، واستعمل (عنوز، 2013)، الاختبار التائي T-test، لعينتين مستقلتين ولعينتين مترابطتين، مربع كاي، معامل ارتباط بيرسون، معادلة سبيرمان- براون، معادلة صعوبة الفقرة، معادلة تمييز الفقرة، معادلة فاعلية البدائل الخاطئة، وأما الدراسة الحالية فقد استعمل الباحث عدة وسائل إحصائية مثل الاختبار التائي (T. test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة سبيرمان- براون لثبات الاختبار، ومعادلتى الصعوبة والتمييز، ومربع كاي في معالجة بيانات الدراسة.

ثالثاً: جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة، ارتأى الباحث ان يبين أهمية هذه الدراسات بالنسبة للبحث الحالي وتأكيد جوانب الاستفادة منها، ويمكن تلخيصها على النحو الآتي:

1- ساعدت الدراسات السابقة على تحديد عنوان البحث الحالي.

2- اختيار التصميم التجريبي المناسب.

3- تحديد مجتمع البحث وأساليب اختيار العينة.

4- إجراءات التكافؤ بين طلاب مجموعتي البحث في عدد المتغيرات.

5- الاستفادة من الوسائل الإحصائية المستعملة في الدراسات السابقة المشابهة للدراسة الحالية.

6- الاهتمام إلى بعض المصادر ذات الصلة بالبحث الحالي.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث: Research methodology

تطلب البحث الحالي نظراً لطبيعته وما يهدف إليه اعتماد منهج البحث التجريبي، إذ يتصف هذا المنهج بدقته العالية مقارنةً بمنهج البحث الأخرى كالمنهج الوصفي والمنهج التاريخي، ففي المنهج التجريبي لا يقف الباحث عند مجرد وصف موقف ما، أو تحديد حالة أو تأريخ الحوادث الماضية، وبدلاً من أن يقصر نشاطه على ملاحظة ما هو موجود ووصفه يعمد إلى معالجة بعض العوامل تحت شروط مضبوطة ضبطاً دقيقاً، كي يتحقق من حدوث شرط أو حادثة معينة ويحدد أسباب حدوثها (دويدار، 2010: 20).

ثانياً: التصميم التجريبي: Experimental design

اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي لمجموعتين إحداهما تجريبية، والأخرى ضابطة، لمناسبته وأهداف البحث وشكل (1) يوضح هذا التصميم.

| الاختبار البعدي | المتغير التابع | المتغير المستقل | المجموعة |
|-----------------------------|---------------------------------------|--------------------------|-----------|
| أختبار الاكتساب + الاستبقاء | أكتساب المفاهيم الجغرافية + الاستبقاء | استراتيجية التخيل الموجه | التجريبية |
| | | — | الضابطة |

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

أ- مجتمع البحث: Research population

ونعني به الافراد او الاشخاص جميعهم الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث والذين يمكن ان تعمم عليهم نتائج البحث، لذلك يجب على الباحث ان يحدد مجتمع البحث تحديداً دقيقاً وان تقتصر نتائج البحث على المجتمع الذي اختيرت منه عينة البحث (عباس واخرون، 2009 : 217).

لهذا يتكون مجتمع البحث الحالي من المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الرسمية للبنين في مركز محافظة بابل ضمن حدود مدينة الحلة للعام الدراسي (2013 - 2014) ولغرض التعرف على اعداد المدارس زار الباحث المديرية العامة للتربية في محافظة بابل بموجب الكتاب الصادر من جامعة بابل - كلية التربية / للعلوم الانسانية، اذ بلغ مجموعها الكلي (27) مدرسة بواقع (13) مدرسة متوسطة و (14) مدرسة ثانوية.

ب- عينة البحث: Research sample

قسم الباحث عينة البحث على قسمين هما :-

أ- عينة المدارس :-

تطلب هذا البحث اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة والثانوية في مركز محافظة بابل ضمن حدود مدينة الحلة (مجتمع البحث) و بالأسلوب العشوائي البسيط *

* استعمل الباحث طريقة السحب العشوائي البسيط اذ كتبت الباحثة أسماء المدارس المتوسطة والثانوية النهارية في مركز محافظة بابل ضمن حدود مدينة الحلة على أوراق صغيرة ووضعها في كيس وسحب واحدة منها، فكانت تحمل أسم متوسطة حمورابي.

ب- عينة الطلاب:-

بعد ان حدد الباحث المدرسة التي زارها بموجب كتاب تسهيل المهمة الصادر من المديرية العامة للتربية في محافظة بابل، فوجدها تحتوي على ستة شعب للصف الاول المتوسط للعام الدراسي (2013 - 2014) و هي (أ - ب - ج - د - هـ - و) وبطريقة السحب العشوائي * اختار الباحث شعبتي (أ) و (ج) لتكون مجموعتي البحث، وبالطريقة نفسها اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طلابها (35 طالبا) والتي سيدرس طلابها بالطريقة التقليدية من دون التعرض لمتغير مستقل، وتمثلت شعبة (ج) المجموعة التجريبية وعدد طلابها (34 طالبا) التي يدرس طلابها المفاهيم الجغرافية باستعمال استراتيجياتية التخيل الموجه.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث: Equivalent of the groups research

تمت عملية التكافؤ بين افراد مجموعتي البحث في بعض المتغيرات الاتية : (العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر، درجات مادة الجغرافية للصف السادس الابتدائي للعام الدراسي (2012 - 2013)، التحصيل الدراسي للوالدين، التحصيل الدراسي للاب، التحصيل الدراسي للام، اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، اختبار رافن للذكاء. وقد تم التكافؤ بين مجموعتي البحث في بداية الفصل الدراسي الاول وفي الاسبوع الاول من تطبيق التجربة بتاريخ (2013/10/9) وقد استعان الباحث للحصول على المعلومات إعداد استمارة طلب معلومات، وزعها على الطلاب بالتعاون مع إدارة المدرسة وطلب من الطلاب كتابة معلوماتهم بخصوص تحصيل الالباء والامهات وذكر مواليد كل طالب (اليوم والشهر والسنة) بعد ان استجلبت البطاقات الشخصية لهم، وقد دقق الباحث هذه البيانات مع ما موجود في البطاقة المدرسية، فضلا عن قيامه بإعداد اختبار المعلومات السابقة في مادة الجغرافية، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التكافؤ الاحصائي في المتغيرات المذكورة سابقا بين طلاب مجموعتي البحث.

1- العمر الزمني للطلاب محسوبا بالأشهر:

تكافؤ أعمار طلاب مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة 0,05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|---------|--------------------|---------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 2,000 | 1,610 | 62 | 7,17 | 51,42 | 151,62 | 32 | التجريبية |
| | | | | 3,32 | 11,05 | 149,43 | 32 | الضابطة |

- درجات الطلاب في العام السابق لمادة الجغرافية:

تكافؤ مجموعتي البحث في درجات العام السابق في مادة الجغرافية

| مستوى الدلالة 0,05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|-----------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|---------|--------------------|---------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 2,000 | 0,015 | 62 | 16,39 | 268,77 | 67,18 | 32 | التجريبية |
| | | | | 15,93 | 253,92 | 67,12 | 32 | الضابطة |

** تم اختيار مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) بطريقة السحب العشوائي البسيط كما مر ذكرها سابقاً.

- التحصيل الدراسي للوالدين:

حصل الباحث على المعلومات الخاصة بتحصيل آباء وأمهات الطلاب عن طريق الاستمارة المشار إليها آنفاً، وبعد الحصول على المعلومات استعان الباحث بمربع كاي كوسيلة إحصائية لمعالجة البيانات وعلى النحو الآتي:

أ- التحصيل الدراسي للآباء :-

تكرارات التحصيل الدراسي لآباء طلاب المجموعتين، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا²) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة* يلاحظ في جدول (5) أن قيمة (كا²) المحسوبة (1,602)، وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (3) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للآباء.

| مستوى الدلالة (0,05) | قيمتا (كا ²) | | درجة الحرية | جامعة فما فوق | معهد | إعدادية | يقرأ ويكتب وابتدائية ومتوسطة | العدد | المجموعة |
|----------------------|--------------------------|----------|-------------|---------------|------|---------|------------------------------|-------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | | |
| غير دالة | 7,82 | 1,602 | 3 | 9 | 6 | 10 | 7 | 32 | التجريبية |
| | | | | 9 | 9 | 8 | 6 | 32 | الضابطة |

ب- التحصيل الدراسي للأمهات :-

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلاب المجموعتين، ودرجة الحرية، وقيمتا (كا²) (المحسوبة والجدولية)، ومستوى الدلالة

| مستوى الدلالة (0,05) | قيمتا (كا ²) | | درجة الحرية | جامعة فما فوق | معهد | إعدادية | تقرأ وتكتب وابتدائية ومتوسطة | العدد | المجموعة |
|----------------------|--------------------------|----------|-------------|---------------|------|---------|------------------------------|-------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | | |
| غير دالة | 7,82 | 0,45 | 3 | 10 | 5 | 9 | 8 | 32 | التجريبية |
| | | | | 9 | 7 | 9 | 7 | 32 | الضابطة |

يلاحظ من جدول (6) أن قيمة (كا²) المحسوبة (0,45)، وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية البالغة (7,82) عند مستوى دلالة (0,05)، ودرجة حرية (3) وهذا يدل على أن المجموعتين متكافئتان في التحصيل الدراسي للأمهات.

4- درجات الطلاب في اختبار المعلومات الجغرافية السابقة:

درجات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار للمعلومات الجغرافية السابقة

| مستوى الدلالة 0,05 | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|--------------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| غير دالة | 2,000 | 0,862 | 62 | 2,16 | 4,67 | 12,40 | 32 | التجريبية |
| | | | | 2,57 | 6,64 | 11,90 | 32 | الضابطة |

(*) دُمجت الخليتان (يقرأ ويكتب، وابتدائية ومتوسطة)، في خلية واحدة لكون التكرار المتوقع في خلية (تقرأ وتكتب) أقل من (5)، وبذلك أصبحت درجة الحرية (3).

5- اختبار الذكاء (رافن):

نتائج الاختبار التائي لدرجات الذكاء لطلاب مجموعتي البحث

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|------------------|----------------|----------|----------------|----------------------|---------|--------------------|---------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| 0,05 | 2,000 | 0,145 | 62 | 6,13 | 37,69 | 19,84 | 32 | التجريبية |
| | | | | 6,25 | 39,10 | 19,62 | 32 | الضابطة |

خامساً: ضبط المتغيرات الدخيلة: Control of extraneous variables

يقصد بالضبط تثبيت العوامل جميعاً وتحديدها ما عدا العامل الذي يراد معرفة أثره، ويعد الضبط من العناصر المهمة في سيطرة الباحثين على عملهم ونجاح تجاربهم وبما يكسب الباحثون ثقة عالية بدراساتهم، وتؤدي إلى نتائج ذات قيمة، لذا ينبغي على الباحثين أن يتعرفوا على المتغيرات والعوامل (غير المتغير المستقل) التي تؤثر في المتغير التابع وتثبيتها (رؤوف، 2001: 158-159).

1- اختيار العينة:

ان اختيار عينة البحث لا بد من ان تكون ممثلة لمجتمع البحث، وإذا اختيرت اختياراً ممثلاً للمجتمع الاصيلي الذي تؤخذ منه فذلك يؤدي الى توفير الكثير من الجهد والوقت وتكون النتائج قريبة من النتائج التي يتم الحصول عليها لو اجريت الدراسة على افراد المجتمع الاصيلي، فالعينة الممثلة لمجتمع الدراسة هي التي تتوافق خصائص مفرداتها مجتمعة من حيث التنوع والتناسب مع خصائص افراد المجتمع الاصيلي الذي سحبت منه (عباس وآخرون، 2009: 218).

2- العمليات المتعلقة بالنمو(النضج):

يقصد بها التغيرات التي تحدث نتيجة لمرور الزمن لدى الطلاب الخاضعين للتجريب من الناحيتين الجسمية والعقلية (عطوي، 2009: 199).

ولم تؤثر هذه التغيرات في نتائج البحث الحالي، كون مدة التجربة كانت قصيرة، ولو افترضنا حدوث هذه العمليات فإن تأثيرها يكون متماثل في كلتا المجموعتين لأن مدة التجربة كانت موحدة بينهما.

3- الاندثار التجريبي:

يقصد به ترك بعض أفراد العينة للتجربة أو الانقطاع عنها مما يؤثر سلباً في النتائج، لم تتعرض عينة البحث إلى أي ترك أو انقطاع عدا حالات الغياب الفردية التي كانت بسيطة ومتساوية تقريباً، لذا أمكن تفادي هذا العامل.

- الحوادث المصاحبة:

يقصد بها الحوادث الطبيعية والبشرية التي تتزامن مع تطبيق التجربة كالزلازل، والأعاصير، والأمطار الغزيرة، والحروب وغيرها، ولم تحدث مثل هذه الظروف التي تمنع الطلاب من الدوام أثناء تطبيق التجربة وبالتالي لم تتعرض النتائج لآثارها.

5- أداة القياس:

تم ضبط العامل عن طريق استعمال أداة قياس موحدة طبقت على مجموعتي البحث بعد الانتهاء من التجربة متمثلة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الذي يتم إعداده من قبل الباحث بما يتفق مع البحث الحالي.

6- أثر الإجراءات التجريبية:

حرص الباحث على الحد من تأثير بعض الإجراءات التجريبية التي يمكن أن تؤثر في المتغير التابع إلى جانب المتغير المستقل، وتمثلت هذه الإجراءات بالآتي:

أ- المادة الدراسية:

كانت المادة الدراسية في اثناء التجربة موحدة لمجموعي البحث وهي الفصول الاربعة الاولى (الاول، الثاني، الثالث، الرابع)، من كتاب مبادئ الجغرافية العامة المقرر تدريسه لطلاب الصف الاول المتوسط من لدن وزارة التربية العراقية للعام الدراسي (2013 - 2014).

ب- تدريس المادة:

درس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث (التجريبية و الضابطة) تجنباً للأثر الناجم عن اختلاف مدرس المادة مما يعطي النتائج دقة وموضوعية.

ج- توزيع الحصص:

توزيع حصص مجموعتي البحث في الاسبوع

| اليوم | المجموعة | الشعبة | الحصّة | الساعة |
|----------|-----------|--------|---------|--------|
| الاثنين | التجريبية | ج | الثانية | 8:50 |
| | الضابطة | أ | الثالثة | 9:30 |
| الأربعاء | الضابطة | أ | الثانية | 1:15 |
| | التجريبية | ج | الثالثة | 2:00 |

د- مدة التجربة:

كانت مدة التجربة متساوية لكلتا مجموعتي البحث، إذ بدأت يوم الاربعاء الموافق 9 / 10 / 2013، وانتهت يوم الاثنين الموافق 8 / 1 / 2014.

هـ - الوسائل التعليمية:

يقصد بها الاداة التي يتم عن طريقها عرض الخبرات امام الطلاب لكي يتم اكتسابها من لدنهم بطريقة واضحة وصحيحة لكي تأخذ الخبرات صفة الثبات والديمومة في اذهانهم لمدة طويلة (غنيم، 2006 : 177).

لذا أعتد الباحث وسائل تعليمية موحدة عند تدريس المفاهيم الجغرافية لطلاب مجموعتي البحث وفقاً لما يقتضيه تدريس كل مفهوم، كالسبورة والأقلام الملونة والخرائط ومجسمات الكرة الأرضية والصور والرسوم والأشكال.

و- بناية المدرسة:

طبق الباحث التجربة في مدرسة متشابهة في الصفوف من حيث المساحة والاتارة والشبابيك وعدد المقاعد ونوعيتها.

ي- سرية البحث:

تفق الباحث مع إدارة المدرسة على أن يُقدّم إلى الطلاب بصفته مدرساً وليس باحثاً، لئلا يتغير نشاط الطلاب في أثناء التجربة، فدرّس الباحث بنفسه طلاب مجموعتي البحث حرصاً منه على سلامة نتائج البحث من التأثر بالفروق الفردية الموجودة بين المدرسين، وتطبيقاً لإجراءات التجربة بصورة مقبولة.

سادساً: مستلزمات البحث: Research requirements**1- تحديد المادة العلمية:****المادة العلمية المحددة للتجربة****من كتاب الجغرافية للصف الأول المتوسط**

| ت | الفصل | عنوان | الصفحات | عدد الأوراق |
|---|---------|---------------------------------|---------|-------------|
| 1 | الأول | الخرائط والصور الجوية والفضائية | 4- 13 | 5 |
| 2 | الثاني | المجموعة الشمسية والأرض | 14- 21 | 4 |
| 3 | الثالث | أغلفة الأرض | 22- 31 | 5 |
| 4 | الرابع | الطقس والمناخ | 32- 48 | 8 |
| 5 | المجموع | | | 22 |

2- تحديد المفاهيم الجغرافية:

بعد أن حدد الباحث المادة العلمية وقرأ محتواها وحدد المفاهيم الجغرافية الواردة ضمن هذا المحتوى مسترشداً بالعمليات الثلاث التي تنبأها (تعريف، تمييز، وتطبيق) كمعايير ينبغي توافرها في كل مفهوم جغرافي، ثم عرض الباحث هذه المفاهيم البالغ عددها (20) مفهوماً على مجموعة من الخبراء المختصين بالجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد نالت هذه المفاهيم رضا جميع الخبراء دون حذف أو تعديل.

3- صياغة الأهداف السلوكية:

تُعرف الأهداف السلوكية بأنها جُمْل أو عبارات تصف ما يُتوقع من الطلاب انجازه في نهاية مقرر دراسي أو وحدة دراسية (جامع، 2010: 169).

وبعد اطلاع الباحث على الأهداف العامة لتدريس مادة الجغرافية في الصف الأول المتوسط التي حددتها وزارة التربية، ومحتوى المادة الدراسية، وعمليات اكتساب المفهوم المشار إليها آنفاً، صاغ الباحث ثلاثة أهداف سلوكية لكل مفهوم جغرافي وبما أن عدد المفاهيم المشمولة في التجربة كان (20) مفهوماً وبلغ عدد الأهداف السلوكية (60) هدفاً، وبغية التحقق من صلاحية هذه الأهداف من حيث الصياغة والتطابق مع المفاهيم الجغرافية المحددة، عرضها الباحث في صورة استبانة تتضمن كل مفهوم وما يقابله من أهداف على مجموعة من الخبراء في الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية وقد حظيت بموافقتهم بعد إجراء بعض التعديلات التي اقترحوها.

4- إعداد الخطط التدريسية:

ونعني بالخطط التدريسية انها العنوان الذي يطلق على الشرح التفصيلي لكل ما يراد انجازه في الصف والوسائل المساعدة التي ستستعمل لهذا الغرض بوصفها نتيجة لما يحدث من الفعاليات في اثناء عرض المادة الدراسية (عطية، 2008: 271).

وبناءً على ما تقدم تم إعداد الخطط التدريسية لتطبيق التجربة على النحو الآتي:

أ- إعداد خطط أنموذجية للمجموعة الضابطة بلغ عددها (20) خطة تدريسية وفقاً للطريقة التقليدية، وتم عرض الخطة على مجموعة من الخبراء في الجغرافية وطرائق التدريس، وفي ضوء مقترحاتهم وآرائهم أجريت بعض التعديلات عليها، وعلى غرار ذلك أعدت الخطط الأخرى.

ب- إعداد خطط أنموذجية للمجموعة التجريبية بلغ عددها (20) خطة تدريسية بموضوعات الوحدات الأربع التي تم تصميمها بما يتفق مع المفاهيم الموجودة في الكتاب المقرر استطاع بوساطتها الباحث من تغطية الوحدات الدراسية جميعها التي تم إعدادها على وفق (استراتيجية التخيل الموجه).

سابعاً: أدوات البحث: Tools of the research**أ- إعداد اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية:**

تستعمل الاختبارات بصورة شائعة في قياس قدرات المفحوصين وهي من وسائل القياس الجيدة إذا ما تحلت ببعض الخصائص كالموضوعية والصدق والثبات (فان دالين، 1993: 446-447). ويُعرّف الاختبار بأنه إجراء منظم لقياس خاصية ما من خلال عينة من السلوك (ملحم، 2010: 318).

ولعدم وجود اختبار جاهز يتصف بالصدق والثبات ويغطي المفاهيم الجغرافية المشمولة في التجربة، قام الباحث بإعداد اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية في ضوء المفاهيم المحددة والأهداف السلوكية المصاغة، متبعاً عدة خطوات في بنائه، وهي على النحو الآتي:

1- صياغة فقرات الاختبار:

اعتمد الباحث في صياغته لفقرات الاختبار نوعاً من الاختبارات الموضوعية وهو الاختبار من متعدد لانه من أكثر الاختبارات الموضوعية مرونة، إذ يمكن أن يستعمل في تقييم تحقق أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة، كما يفيد في التغلب على مشكلة تصحيح إجابات عدد كبير من الطلاب (علام، 2007: 97). لهذا اعد الباحث (60) فقرة اختبارية من هذا النوع يتبع كل واحدة منها أربعة بدائل إحداها صحيحة والأخرى خاطئة، إذ حُصص لكل مفهوم ثلاث فقرات لقياس العمليات المحددة لاكتسابه (تعريف، تمييز، تطبيق).

2- صياغة تعليمات الاختبار:

صاغ الباحث تعليمات الاختبار على جانبين:

الأول: التعليمات الخاصة بالإجابة:

وقد تضمنت الهدف من الاختبار، وعدد فقراته، وكيفية الإجابة معززة بمثال توضيحي، وعدد البدائل، والوقت المخصص للإجابة.

الثاني: التعليمات الخاصة بتصحيح الاختبار:

حُصصت درجة واحدة للفقرة التي يجب عليها الطالب إجابة صحيحة، وصفر للإجابة الخاطئة، وتعامل الفقرة المتروكة أو التي تحمل أكثر من إجابة معاملة الفقرة الخاطئة.

3- صدق الاختبار Test validity

بعد ان بنى الباحث الاختبار لا بد من معرفة مدى صدقه، إذ ان صدق الاختبار يمثل احدى الوسائل المهمة في الحكم على صلاحيته، ويعد الصدق من مواصفات الاختبار الجيد ويكون الاختبار صادقاً اذا كان يقيس ما اعد لأجل قياسه (الضامن، 2009 : 113).

ولما كان صدق الاختبار مؤشراً على إمكانية الاستدلال بدرجاته واتخاذ القرارات بدقة، فقد تثبت الباحث من توفر هذه الخاصية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على النحو الآتي:

أ- الصدق الظاهري: Face validity

بأنه الصدق الذي يدل على المظهر العام للاختبار بوصفه وسيلة من وسائل القياس، أي أنه يدل على مدى ملائمة الاختبار للطلاب ووضوح تعليماته (أبو لبد، 1985 : 239).

لهذا عرض الباحث فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء في الجغرافية والعلوم التربوية والنفسية لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بشأن صلاحيتها وسلامة صياغتها، وفي ضوءها تم تعديل صياغة بعض الفقرات والبدائل، ونالت موافقة الخبراء بنسبة اتفاق أكثر من 80%، ينظر وبهذا عد الاختبار صادقاً.

ب- صدق المحتوى: Content validity

يهتم هذا النوع من الصدق فيما إذا كانت مفردات (فقرات) الاختبار تمثل السلوك المراد قياسه أم لا. ويتحقق صدق المحتوى من خلال عرض الاختبار والأهداف السلوكية التي تمثل محتوى المادة الدراسية على مجموعة من الخبراء، فإذا وافقوا على أن الاختبار يقيس فعلاً ما وضع لقياسه يقال إن الاختبار صادقاً من حيث المحتوى (منسي، 2007: 174-175).

وقد نال الاختبار موافقة الخبراء وبنسبة اتفاق أكثر من (80%)، لذلك عدّ الاختبار صادقاً من حيث المحتوى.

4- تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية:

بعد التحقق من الصدق الظاهري وصدق المحتوى أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق على عينة استطلاعية لمعرفة الأمور الآتية:

أ - معرفة الوقت الذي يستغرقه الاختبار.

ب- تشخيص الفقرات غير الواضحة لغرض إعادة صياغتها.

ج- إيجاد معامل التمييز والصعوبة لفقرات الاختبار.

د - حساب معامل ثبات الاختبار.

هـ- معرفة فعالية البدائل الخاطئة.

طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (100 طالب) من طلاب الصف الاول المتوسط في متوسطة (صفي الدين الحلي للبنين) في يوم الاثنين (2013/12/16)، وبعد ان ثبت للباحث دراستهم للمادة العلمية التي درسها طلاب مجموعتي البحث، أما الوقت التقريبي للإجابة عن فقرات الاختبار فقد أستخرج بالطريقة الآتية:

زمن أول طالب أنهى الاختبار + زمن الطالب الثاني الطالب الاخير (100)

الوقت التقريبي للإجابة = _____

عدد الطلبة

5- تحليل فقرات الاختبار:

ان التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار هي عملية اختبار استجابات الافراد على فقرات الاختبار، وتتضمن هذه العملية معرفة مدى صعوبة كل فقرة أو سهولتها ومدى قدرتها على التمييز بين الفروق الفردية للصفة المراد قياسها وفيها يتم الكشف عن فاعلية البدائل الخاطئة في الفقرات ولا سيما فقرات الاختبار من متعدد (العجيلي وآخرون، 2001 : 67).

وبعد تصحيح اجابات العينة الاستطلاعية وذلك بإعطاء درجة للفقرة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة او المتروكة، بعدها رتب الباحث درجات الطلاب تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، واختيرت الـ (27 %) العليا والـ (27%) الدنيا لتمثل المجموعتين في حساب المؤشرات الإحصائية المتمثلة بـ (صعوبة الفقرات، وقوة تمييزها، وفعالية البدائل الخاطئة) (العزاوي، 2008: 72).

وحسبت الاجابات الصحيحة وغير الصحيحة في كل فقرة من فقرات الاختبار على حده لكلتا المجموعتين العليا والدنيا، ثم أجرى عليها الباحث التحليلات الإحصائية الآتية:

أ- معامل صعوبة الفقرة:

إن الغاية من حساب صعوبة الفقرات هو الإبقاء على الفقرات ذات الصعوبة المناسبة في الصيغة النهائية للاختبار، واستبعاد الفقرات السهلة جداً أو الصعبة جداً لأن هذين النوعين لا يتيحان فرصة التعرف على الفروق الفردية بين الطلاب (الكبيسي، 2007، 175)، أن الفقرات التي تتراوح مدى معامل صعوبتها بين (0.20 - 0.80) تكون ضمن الحدود المقبولة، أما الفقرات التي تكون خارج هذا المدى فتتطلب التعديل أو التبديل أو الحذف (ملكوي، 1999: 129).

وعند حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار ذات الاختيار من متعدد وجد الباحث ان معامل الصعوبة يتراوح بين، (0,35- 0,76) و بذلك تعد قابلة وصالحة للتطبيق.

ب- قوة تمييز الفقرة:

هي مدى قدرة الفقرات الاختبارية على التمييز بين الطلاب ذوي المستويات العليا والدنيا في الصفة التي يقيسها الاختبار (ابوصالح، 2000: 215) وعند حساب قوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار وجد أن قيمتها تتراوح بين (0,33- 0,67)، ويرى ابييل (Ebel) أن الفقرة تعد جيدة إذا كانت قوة تمييزها (0,30) فأكثر (Ebel, 1972: p.p 4- 6) وبذلك تعد فقرات الاختبار جميعها صالحة وذات قدرة تمييزية وصعوبة جيدتين لذا أبقى عليها جميعاً.

ج- فاعلية البدائل الخاطئة:

اعتمد الباحث في بناء اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية على نوع معين من الفقرات وهي فقرات الاختيار من متعدد، إذ يتبع أصل كل فقرة عدداً من البدائل التي يُفترض أن تكون فاعلة في جذب بعض الطلاب إليها. ويكون البديل الخاطئ فعالاً عندما يجذب عدداً من طلاب المجموعة الدنيا على انه البديل الصحيح أكثر من عدد الطلاب الذين يختارون هذا البديل في المجموعة العليا، ولهذا كلما كانت قيمة البديل الخاطئ سالبة كان هذا دليلاً على انه بديل جيد (مجيد، 2010: 30).

6- ثبات اختبار اكتساب المفاهيم:

ويشير (الزيود وعليان، 2005) إلى أن طريقة (التجزئة النصفية) تكون مناسبة في تقدير ثبات الاختبارات الطويلة (60 فقرة فأكثر) (الزيود وعليان، 2005: 147).

ومن أجل حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية اعتمد الباحث على درجات أفراد العينة الاستطلاعية في الاختبار الاستطلاعي في متوسطة (صفي الدين للبنين) إذ قسمت فقرات الاختبار على نصفين، ضم النصف الأول درجات الفقرات الفردية والنصف الثاني درجات الفقرات الزوجية وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كونه أكثر معاملات الارتباط استعمالاً وشيوعاً في هذا المجال (البياتي، 2008: 93).

كان معامل الثبات بين النصفين (0,70)، صحح بمعادلة سبيرمان- براون فبلغ (0,82) وهو يعد معامل ثبات جيد قياساً إلى الاختبارات غير المقننة (عودة، 2002: 104).

اذ يشير هيدج (Hedges, P. 24, 1960) إلى أن الاختبار يعد جيداً عندما يكون معامل ثباته يتراوح بين (0,60- 0,85).

ثامناً: إجراءات تطبيق التجربة: Application procedures of the experimental

2- التطبيق الفعلي للتجربة:

حفاظاً على سلامة التصميم التجريبي وتحقيق أهداف البحث وصولاً إلى نتائجه، قام الباحث بالإجراءات الآتية:

أ- درس الباحث بنفسه مجموعتي البحث وذلك تحاشياً للاختلاف الذي قد ينجم عن اختلاف المدرس وقدرته، ومدى اطلاعه على طبيعة المتغيرات التجريبية.

ب- أعطى الكمية نفسها من المادة العلمية إلى مجموعتي البحث في تساوي المجموعتين فيما تعرض له من معلومات.

ج- لم يسمح للطلاب بالانتقال بين المجموعتين في إنشاء تطبيق التجربة.

د- لم يخبر الباحث الطلاب بطبيعة البحث وأهدافه فقام بالتدريس كعضو هيئة تدريسية ضمن ملاك المدرسة وأكد الباحث على ضرورة حرص الطلاب واندفاعهم لتعلم المادة الدراسية والتعاون.

هـ- كانت مدة التجربة واحدة لمجموعتي البحث إذ استغرقت (13) أسبوع من الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (2013-2014)، إذ بدأت التجربة يوم الاربعاء 2013/10/9 وانتهت يوم الأربعاء 2014/1/8.

و- درست المجموعة التجريبية على وفق استراتيجيات التخيل الموجه وقد اتبعت خطواتها التي مر ذكرها سابقاً، اما المجموعة الضابطة قد درست بالطريقة التقليدية.

ي- تم تصحيح أوراق إجابات الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية.

تطبيق اختبار أكتساب المفاهيم بصيغته النهائية:

بعد الانتهاء من المعالجات الإحصائية وبيان صدق وثبات الاختبار وعرضه على مجموعة من الخبراء والمختصين والخاصة باختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، أصبح الاختبار بصيغته النهائية مؤلفاً من (60) فقرة اختبارية ملحق (17) لمعرفة مدى اكتساب الطلاب للمفاهيم الجغرافية، ومعرفة مدى ما توصل إليه الطلاب من اكتسابهم لها، أذ وزعت فقرات الاختبار النهائي من نوع الاختبارات الموضوعية والنوع هو (الاختبار من متعدد) ذات البدائل الاربعية، موزعة بالتساوي على العمليات الثلاث، (20) فقرة لعملية (التعريف)، ومثلها لعملية (التمييز) و(20) فقرة لعملية (التطبيق)، طبقه الباحث على عينة البحث في يوم الأثنين المصادف (2013/12/23).

تطبيق الاختبار الثاني (اختبار الاستبقاء):

أعاد الباحث تطبيق الاختبار للمرة الثانية على طلاب مجموعتي البحث يوم الاربعاء الموافق 2014/1/8، لقياس استبقاء الطلاب بتحصيلهم، بعد (16 يوماً) من تطبيق الاختبار للمرة الأولى، واتبع الباحث الإجراءات نفسها التي اتبعها عند تطبيق الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية، وذلك لمعرفة مدى استبقاء المعلومات في الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طلاب مجموعتي البحث، ومعرفة اثر استراتيجيات التخيل الموجه في زيادة قابلية أفراد عينة البحث على الاستبقاء، وفي الظروف نفسها التي مروا بها في الاختبار الأول.

وقد عمد الباحث الى إجراء عمليات التصحيح نفسها أي على أساس إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة لكل فقرة من فقرات الاختبار وصفر للفقرة الخطأ أو المتروكة.

تاسعاً: الوسائل الإحصائية: Statistical methods

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه وتحليل نتائجه واستعان ببرنامج (Microsoft Excel) لمعالجة البيانات احصائياً:

1- الاختبار التائي (T. Test) لعينتين مستقلتين:

استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي وفي تحليل النتائج.

إذ إن:

$$t = \frac{\bar{x}_1 - \bar{x}_2}{\sqrt{\left(\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2} \right) \frac{2^2 \sigma^2 (1-n_2) + 1^2 \sigma^2 (1-n_1)}{2n_1 + 2n_2 - 2}}}$$

إذ تمثل:

س₁ = الوسط الحسابي للعينة الأولى.

س₂ = الوسط الحسابي للعينة الثانية.

ن₁ = عدد أفراد العينة الأولى.

ن₂ = عدد أفراد العينة الثانية.

ع₁² = التباين للعينة الأولى.

ع₂² = التباين للعينة الثانية.

2- معامل ارتباط بيرسون (Person Correlation Coefficient).

لغرض حساب معامل ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$r = \frac{[ن مج س ص - (مج س) (مج ص)]}{\sqrt{[ن مج س ص^2 - (مج س)^2] [ن مج ص^2 - (مج ص)^2]}}$$

أذ تمثل:

ر = معامل ارتباط بيرسون.

ن = عدد أفراد العينة.

س = قيم المتغير الأول.

ص = قيم المتغير الثاني (الضامن، 2009: 215).

3- معادلة سبيرمان- براون (Spear man- Brown).

استعمل الباحث المعادلة في تصحيح معامل الارتباط بين جزئي الاختبار (درجات الفقرات الفردية والزوجية) بعد أن استخرج بمعامل ارتباط بيرسون.

$$r_2 = \frac{r}{1+r}$$

إذ تمثل:

ر₂ = معامل الثبات الكلي للاختبار.

ر = معامل الثبات النصفية للاختبار (علام، 2009: 235).

4- اختبار مربع كآي (Chi- Square).

استعمل لمعرفة تكافؤ مجموعتي البحث في مستوى التحصيل الدراسي للأبوين.

$$\chi^2 = \frac{(ل - ق)^2}{ق}$$

إذ تمثل:

ل = التكرار الملاحظ.

ق = التكرار المتوقع (الدريير، 2006: 130).

5- معادلة معامل الصعوبة (Item Difficulty).

استعملت في حساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي البعدي:

$$\frac{م}{ك} = ص$$

إذ تمثل:

ص = صعوبة الفقرة.

م = مجموعة الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

ك = مجموعة الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا.

6- معادلة معامل قوة تمييز الفقرة (Item Discrimination).

استعملت في حساب قوة تمييز فقرات الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية:

$$\frac{ع م - د م}{ك \times 2/1} = ت$$

إذ تمثل:

ت = قوة تمييز الفقرة.

ع م = مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا.

د م = مجموع الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا.

ك × 2/1 = نصف مجموع الأفراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا.

7- معادلة فعالية البدائل الخاطئة (Effectiveness of Distracters).

استعملت لايجاد فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار:

$$\frac{ن ع م - ن د م}{ن} = \text{فعالية البدائل}$$

إذ تمثل:

ن ع م = عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة العليا.

ن ع د= عدد الطلاب الذين اختاروا البديل الخاطئ من المجموعة الدنيا.

ن= عدد طلاب إحدى المجموعتين العليا والدنيا (الزويبي واخرون، 1981: 75-79).

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث وتفسيراً لها، لأجل تعرف اثر استعمال استراتيجية التخييل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية واستبقائها لدى طلاب الصف الأول المتوسط وكما يأتي :-

أولاً: عرض نتائج:

1- نتيجة الهدف الأول (تعرف اثر استعمال استراتيجية التخييل الموجه في اكتساب المفاهيم الجغرافية):

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل الموجه ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية).

فبعد تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي الأول على طلاب مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، تم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم ايجاد القيمة التائية المحسوبة فاتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (5,393)، اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، كما هو مبين في جدول (12)

جدول (12)

الاختبار التائي لمجموعتي البحث في الاختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائية | 2,000 | 5,393 | 62 | 9,08 | 82,62 | 44,53 | 32 | التجريبية |
| | | | | 8,18 | 67,06 | 33,15 | 32 | الضابطة |

وهذا يدل على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل الموجه على طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

2- نتيجة الهدف الثاني (تعرف اثر استعمال استراتيجية التخييل الموجه في استبقاء المعلومات في مادة الجغرافية):

لغرض التحقق من صحة الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية التي درست باستعمال استراتيجية التخييل الموجه ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في استبقاء المعلومات).

وبعد مرور (16) يوماً من تطبيق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية الأول طبق اختبار اكتساب المفاهيم الجغرافية البعدي الثاني على طلاب مجموعتي البحث، وتصحيح الإجابات، ثم استخراج الوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين لدرجات طلاب المجموعتين، وباستعمال الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ثم ايجاد القيمة التائية، فاتضح أن الفرق دال إحصائياً ولصالح المجموعة التجريبية عند مستوى (0,05) وبدرجة حرية (62) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة

(4,247)، أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,000)، كما هو مبين في الجدول (13) وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

جدول (13)

الاختبار التائي لمجموعي البحث في اختبار أستبقاء المفاهيم

| مستوى الدلالة | القيمة التائية | | درجة الحرية | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط الحسابي | عدد العينة | المجموعة |
|---------------|----------------|----------|-------------|-------------------|---------|-----------------|------------|-----------|
| | الجدولية | المحسوبة | | | | | | |
| دالة إحصائياً | 2,000 | 4,247 | 62 | 6,70 | 44,98 | 38,21 | 32 | التجريبية |
| | | | | 95,7 | 63,24 | 30,56 | 32 | الضابطة |

ثانيا/ تفسير النتائج :

أ- النتائج المتعلقة باكتساب المفاهيم الجغرافية:-

ظهر بعد تحليل البيانات إحصائياً أن طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم الجغرافية، ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى واحد أو أكثر من الأسباب الآتية:

أظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في (اكتساب المفاهيم الجغرافية) إذ كان لاستعمال استراتيجية التخيل الموجه الاثر الإيجابي في رفع مستوى الطلاب وقد يعزى سبب ذلك إلى:-

1- إن استراتيجية التخيل الموجه التي أتبعت في تدريس مادة الجغرافية، تساعد على التركيز وتزيد من دافعية الطلاب.

2- إن استراتيجية التخيل الموجه، مكنت الطلاب من تعزيز ثقتهم بأنفسهم، وتحمل المسؤولية، من خلال عملية التفاعل الحسي والشعوري مع المادة.

3- قد يعزى سبب هذا التفوق إلى التكرار في اثناء عرض المادة الذي هو أحد أسس التعلم، إذ لا يخفى ما للتكرار من أهمية في ترسيخ المادة المراد تعلمها وإبقائها في أذهان الطلاب.

4- تفاعل الطلاب مع المدرس، والمادة الدراسية ساعدت على تقليل الفجوة بين المدرس، وطلابه، وهذا يتلاءم مع طبيعة المرحلة المتوسطة.

5- إن استراتيجية التخيل أكثر فاعلية من الطريقة التقليدية في التدريس، لأنها تتبع مجموعة من الخطوات الدقيقة المحددة، والتي بها يتفاعل الطلاب مع المعلومات.

3- الترحيب بالأفكار الغريبة كلها وعدم السخرية من إجابات الطلاب.

6- قد تكون المفاهيم الجغرافية التي درسها الطلاب خلال التجربة مناسبة لاستعمال استراتيجية التخيل الموجه.

7- قد يعزى سبب تفوق طلاب المجموعة التجريبية لكونهم أكثر تقبلاً وميلاً إلى الأساليب الحديثة في عملية التدريس لان فضولهم قد يدفعهم إلى تقصي جوانب الأسلوب الجديد الذي يدرسون فيه مادة الجغرافية، ويشوقهم لمتابعة الدرس مما يزيد في فهمهم أكثر من الأسلوب التقليدي الذي اعتادوا عليه في سني دراستهم الماضية.

ب- تفسير النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية الخاصة بالاستبقاء :-

يتضح من النتائج التي تم التوصل إليها في البحث الحالي تفوق المجموعة التجريبية التي درست بأستعمال استراتيجية التخيل الموجه على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية في الاستبقاء . ويمكن ان يعزى سبب ذلك إلى :-

1- ان تدريس الجغرافية باستراتيجية التخيل الموجه عملت على تعديل أفكار الطلاب وإثرائها، وساعدتهم على توليد أفكار جديدة، ومكنتهم من التأمل في الموضوع من دون خوف من الوقوع في الإجابات الخاطئة، كما جعلت الطلاب متمكنين من الإجابة.

- 2- ساعدت استراتيجية التخيل الموجه الطلاب على إشراك أكثر من حاسة واحدة في التدريس، مما يزيد التفاعل بين الطالب، والمادة الدراسية، كما أدى الى إثراء الخبرات، والأفكار، والمعلومات، وتنوعها، وثبوتها في أذهان الطلاب، كذلك ساعدت على التخلص من عدد من المشكلات التي تعترضهم، كالقلق، والاضطراب، والانعزال.
- 3- تعد الحواس مدخل المعرفة العلمية ويوابتها، فإن اشتراك أكثر من حاسة واحدة في عملية التدريس تؤدي إلى تحسين عملية التدريس، وهذا يعني أن اشتراك أكثر من حاسة لدى الطلاب خلال عملية التدريس يسهل عليهم حفظ المادة واتقانها
- 4- إن إستراتيجية التخيل جعلت الطلاب محور العملية التعليمية ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير وجل أو خوف أو تردد فانعكس ذلك على فهمهم ايجابياً.
- 5- إن استعمال إستراتيجية التخيل في التدريس، ساعد الطالب في تنمية فهمهم المعرفة المتمكنة والمشاركة الفاعلة في غرفة الدرس، وخلق ميول ايجابية نحو موضوعات الدرس.
- 6- إن اعتماد المجموعة الضابطة على الطريقة التقليدية دون تقديم أي نشاط من قبل المدرس يجعله المحور الأساس في التدريس وهذا لم يحفز الطلاب على التفاعل.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً/ الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة الحالية يمكن استنتاج ما يأتي:

- 1- إن استراتيجية التخيل الموجه قد أثرت إيجابياً في رفع مستوى قدرة طلاب الصف الاول المتوسط على اكتساب المفاهيم الجغرافية، أكثر من الطريقة التقليدية، وذلك لما أظهرت به الدراسة الحالية من تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة.
- 2- إن استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تدريس مادة الجغرافية يضيف عملية التشويق والتركيز من خلال ربط الأفكار والمفاهيم في الدرس، وزيادة نشاطهم العلمي.
- 3- تغير دور المدرس في التدريس بأستراتيجية التخيل الموجه، فلم يعد المدرس الملقن للمعلومات والحقائق والمفاهيم، فاصبح يحتل موقعا اخر فهو المرشد والموجه والمشخص والقائد لحاجات الطلاب الفردية.
- 4- إن إستراتيجية التخيل الموجه توسع من خيال وفكر الطلاب وتساعد على نموهم، وتشد انتباههم، وكما تساعد الطلاب على سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- 5- إمكانية استعمال استراتيجية التخيل الموجه في تدريس المفاهيم الجغرافية لطلاب الصف الاول المتوسط، إذا ما توفرت أو كُيفت الظروف اللازمة لتطبيقها.
- 6- صحة ما تذهب اليه معظم الادبيات في تأكيدها على جعل الطالب محوراً للعملية التدريسية منه تبدأ، وبه تنتهي، مؤكدة مشاركة الطالب في عملية التدريس، وهذا ما اكدته استراتيجية التخيل الموجه.
- 7- إن استعمال إستراتيجية التخيل في تدريس مادة الجغرافية ساعد الطلاب على سلسلة أفكارهم وعرضها بشكل منظم، زيادة على أنه أثار دافعيتهم، وشد انتباههم، وهذا ما أكدت عليه الاتجاهات الحديثة في التدريس.
- 7- إن التدريس على وفق إستراتيجية التخيل الموجه يزيد من مستوى التفاعل الصفي للطلاب، وقد ساهم في كسر الرتابة والجمود وإزالة الملل، وهذا ينمي لديهم إيراد أفكار أكثر حداثة وأصالة.

ثانياً/ التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث، يوصي الباحث بما يأتي:

- 1- ضرورة استعمال الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة عامة، والتخيل الموجه على وجه الخصوص لأنها تعمل على زيادة قدرة الطلاب في اكتساب المفاهيم الجغرافية، وكما أنها تتناسب وطبيعة المرحلة العمرية التي يحياها هؤلاء الطلاب وبالتالي إمكانية تحقيق الأهداف المنشودة من تدريس مادة الجغرافية.
- 2- إقامة دورات تدريبية للهيئات التدريسية في وزارة التربية للتعريف بالطرائق التدريسية والأساليب الحديثة المستعملة، وعدم الاقتصار على الطرائق التدريسية التي تعتمد التلقين والحفظ.
- 3- اصدار كراس خاص وتوزيعه على المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية وتضمينه استراتيجيات تدريسية حديثة في التدريس بما فيها استراتيجية التخيل الموجه.
- 4- ضرورة التركيز على المفاهيم الجغرافية وتضمينها بصورة سليمة من قبل واضعي مناهج هذه المادة، والتقليل من المعلومات المجزأة وغير المرتبطة بالمفاهيم الجغرافية.
- 5- زيادة وقت الحصص الدراسية في المرحلة المتوسطة بما يتناسب واستراتيجيات التدريس الحديثة التي تهتم بنوع وليس بكم التعلم.
- 6- تهيئة القاعات الدراسية، والأجهزة والوسائل التعليمية اللازمة لمساعدة المدرسين على التدريس وفق الطريقة التي تناسبهم.
- 7- ضرورة العناية بأستعمال الطرائق التدريسية الحديثة في الكليات ومعاهد أعداد المعلمين التي أثبتت الدراسات العلمية فاعليتها.
- 8- ينبغي على مدرس الجغرافية أن يوفر الحرية الى الطالب في المشاركة والتعبير عن رايه، والعمل على خلق مناخ تعليمي اجتماعي ينمي العلاقات الإنسانية المتبادلة.

ثالثاً/ المقترحات:

استكمالاً لهذه الدراسة يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية:

- 1- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في متغيرات اخرى، كالتفكير الابتكاري، التفكير البصري، الادراك البصري.
- 2- إجراء دراسة لتصحيح الأخطاء الشائعة في المفاهيم الجغرافية لدى طلاب الصف الأول المتوسط.
- 3- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على اثر هذه الإستراتيجية لدى طلاب المرحلة الجامعية.
- 4- اجراء بحث عن اثر استعمال استراتيجية التخيل الموجه في صفوف دراسية أخرى.

المصادر

أولاً/ المصادر العربية:

📖 القرآن الكريم.

- 1- إبراهيم، خيري علي: (2009)، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، عالم الكتب، القاهرة.
- 2- أبو لبدة، سبع محمد: (1985)، مبادئ القياس النفسي والتقييم التربوي للطلاب الجامعي والمعلم العربي، ط3، الجامعة الأردنية، عمان.
- 3- الأعرجية، ستة سعد عبد الرضا: (2012)، "اثر إستراتيجية التخيل التعليمي في تنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة"، كلية التربية الاساسية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 4- الأمام، محمد صالح، وفؤاد عيد الجوالدة: (2010)، الاعاقات التطورية والفكرية- تطبيقات تربوية من منظور نظرية العقل، دار الثقافة- عمان.

- 5- البياتي، عبد الجبار توفيق: (2008)، الاحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان، الاردن.
- 6- توك، محي الدين وآخرون: (2003)، أسس علم النفس التربوي، ط3، دار الفكر، عمان - الأردن.
- 7- تومي، ودجك: (2002)، مرن ذهنك ونم عقلك، الشركة العالمية للكتاب، بيروت.
- 8- تيرننج: (1992)، النمو المعرفي بين النظرية والتطبيق، ترجمة عادل محمد عبد الله، مطبعة الجيلاوي، مصر.
- 9- جامع، حسن: (2010)، تصميم التعليم، دار الفكر، عمان.
- 10- جلال، عبد الله رعد: (2010)، "اثر خطة كيلر في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات معهد إعداد المعلمات"، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 11- حرب، ماجد وصفي، وآخرون: (2010)، قراءات في المناهج والتدريس، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
- 12- الحيلة، محمد محمود: (2003)، تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 13- الدردير، عبد المنعم احمد: (2006)، الإحصاء البارامتري واللا بارامتري في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، عالم الكتب، القاهرة.
- 14- دندش، فايز مراد: (2003)، اتجاهات جديدة في المناهج وطرق التدريس، دار الوفاء للطباعة والنشر، الاسكندرية.
- 15- دويدار، عبد الفتاح محمد: (2010)، طرق وأساليب البحث العلمي، ط2، الفتح للطباعة والنشر، الإسكندرية.
- 16- رؤوف، إبراهيم عبد الخالق: (2001)، التصاميم التجريبية في الدراسات النفسية والتربوية، دار عمان للنشر والتوزيع، عمان.
- 17- الزبيدي، مهدي عبد الحسين: (2012)، " اثر إستراتيجيتي التخيل الموجه والإثارة العشوائية في تحصيل وتنمية التفكير الإبداعي والذكاء الوجداني لدى طلاب الصف الأول المتوسط في الفيزياء"، كلية التربية، ابن الهيثم، (أطروحة دكتوراة غير منشورة).
- 18- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم، وآخرون: (1981) الأختبارات والمقاييس النفسية، ط2، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
- 19- الزبود، نادر فهمي، وعليان، هشام عامر: (2005)، مبادئ القياس والتقويم في التربية، ط3، دار الفكر العربي، عمان.
- 20- الساعدي، حسن محسن: (2012) "اثر إستراتيجية التخيل في الاستيعاب القرائي لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي"، كلية التربية، الجامعة المستنصرية، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 21- الضامن، منذر: (2009)، أساسيات البحث العلمي، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- 22- الطيب، عصام علي: (2006)، اساليب التفكير نظريات وبحوث معاصرة، عالم الكتب، القاهرة.
- 23- عاطف، جودة: (1984)، الخيال مفهومه ووظائفه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة.
- 24- عباس، محمد خليل، وآخرون: (2009)، مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- 25- العجيلي، صباح حسن، وآخرون: (2001)، مبادئ القياس والتقويم التربوي، مكتب احمد الدباغ، بغداد.
- 26- العزاوي، رحيم يونس: (2008)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- 27- عطية، محسن علي: (2008)، الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- 28- _____: (2010)، أسس التربية الحديثة ونظم التعليم، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان.
- 29- عطوي، جودت عزت: (2009)، أساليب البحث العلمي مفاهيمه - أدواته - طرقه الإحصائية، دار الثقافة، عمان.
- 30- علام، صلاح الدين محمود: (2007)، القياس والتقويم التربوي، دار المسيرة، عمان.

- 31- _____: (2009)، القياس والتقويم التربوي في العملية التدريسية، ط2، دار المسيرة للطباعة والنشر، عمان.
- 32- عودة، أحمد: (2002)، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط5، دار الأمل، عمان .
- 33- عليان، شاهر رحي: (2010)، مناهج العلوم الطبيعية وطرق تدريسها النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- 34- عنوز، علي حياوي: (2013) "اثر استعمال الاستقصاء التعاوني في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الرابع الأدبي"، كلية التربية للعلوم الانسانية، جامعة بابل، (رسالة ماجستير غير منشورة).
- 35- العيسوي، عبد الرحمن: (2004)، علم النفس التربوي دراسة في التعلم وعادات الاستذكار ومعوقاتهما، دار النهضة العربية، بيروت.
- 36- غنيم، خالد إسماعيل: (2006)، مشكلات تربوية معاصرة، مركز الكتاب الاكاديمي للطباعة، عمان.
- 37- فان دالين، ديوبولد: (1993)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون، ط10، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- 38- القذافي، رمضان محمد: (2000)، رعاية الموهوبين والمبدعين، المكتبة الجامعية، الإسكندرية.
- 39- القرة غولي، علي موحان: (2010)، "أثر أنموذجي سكرمان ولاندا في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدى طالبات الصف الثالث معهد إعداد المعلمات"، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).
- 40- قطامي، يوسف: (1989)، سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.
- 41- كاتوت، سحر أمين: (2009)، طرق تدريس الجغرافية، دار دجلة للنشر والتوزيع، عمان.
- 42- الكبيسي، عبد الواحد حميد: (2007)، القياس والتقويم، تجديديات ومناقشات، دار جرير، عمان.
- 43- الكيلاني، حسين عبد الحفيظ: (2009)، الموهبة والتفكير الإبداعي في التعليم، دار دجلة، الأردن.
- 44- اللقاني، احمد حسين وآخرون: (2007)، تدريس المواد الاجتماعية، ج1، ط4، عالم الكتب، القاهرة.
- 45- مجيد، سوسن شاكر: (2010) الاختبارات النفسية (نماذج)، دار صفاء، عمان.
- 46- المسعودي، محمد حميد مهدي: (2013)، طرائق تدريس الجغرافيا، دار الرضوان، عمان.
- 47- ملحم، سامي محمد: (2010)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط6، دار المسيرة، عمان.
- 48- ملكاوي، فتحي حسن: (1999)، القياس والتقويم في العملية الدراسية، ط3، دار الأمل، عمان.
- 49- منسي، محمود عبد الحليم: (2007)، الإحصاء الاستدلالي في علم النفس، دار المعرفة الجامعية، مصر.
- 50- الهاشمي، عبد الرحمن، والدليمي، طه علي حسين: (2008) استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج للنشر، عمان.
- 51- الهرفي، محمد علي: (2010)، أدب الأطفال وأثره في التربية، دار الصفوة . بيروت.
- 52- الهيتي، هادي نعمان: (1988)، ثقافة الاطفال - سلسلة عالم المعرفة، العدد (123)، مطبعة السياسية، الكويت.
- ثانيا/ المصادر الأجنبية:
53. Ebel, R, L, : (1972), Assisting of Educational Measurement, Eaglewood Cliffs, New Jersey.
54. Hedges, W, D, : (1960), Test and evaluation for science, California: world worth.